[162] - 38 - كتاب المهاجرين إلى مصر بسم ا الرحمن الرحيم من المهاجرين الأولين وبقية الشورى إلى من بمصر من الصحابة والتابعين. أما بعد: أن تعالوا إلينا وتداركوا خلافة رسول ا قبل أن يسلبها أهلها، فإن كتاب ا قد بدل، وسنة رسول ا قد غيرت، وأحكام الخليفتين قد بدلت، فننشد ا من قرأ كتابنا من بقية أصحاب رسول ا والتابعين بإحسان إلا أقبل إلينا وأخذ الحق لنا وأعطاناه، فأقبلوا إلينا إن كنتم تؤمنون با واليوم الآخر، وأقيموا الحق على المنهاج الواضح الذي فارقتم عليه نبيكم وفارقكم عليه الخلفاء، غلبنا على حقنا، واستولى على فيئنا، حيل بيننا وبين أمرنا، وكانت الخلافة بعد نبينا خلافة نبوة ورحمة وهي اليوم ملك عضوض من غلب على شئ أكله (1). - 39 - كتاب أهل المدينة إلى عثمان أخرج الطبري في تاريخه 5: 116 من طريق عبد ا بن الزبير عن أبيه قال: كتب أهل المدينة إلى عثمان يدعونه إلى التوبة ويحتجون ويقسمون له با لا يمسكون عنه أبدا حتى يقتلوه، أو يعطيهم ما يلزمه من ا، فلما خاف القتل شاور نصحاءه و أهل بيته. إلى آخر ما يأتي.

_____ (1) الإمامة والسياسة 1: 32.